رابط المادة على منصة باحث

شرح دليل طالب لنيل المطالب

دليل الطـالب)75(- كتاب العتق

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد وقفنا في كتاب دليل الطالب الشيخ مرعي رحمه الله عند كتاب العتق - 00:00:00

وقبل الدخول في هذا الكتاب اه احب ان اذكر مسألة وهي ان بعض المشايخ والعلماء المعاصرين يزهد في هذا الباب او هذا الكتاب على اعتبار انه لا وجود له على ارض الواقع - 00:00:19

فلا يوجد اليوم عبيد ولا اماء ولا افقار حتى ان بعض المشايخ آآ والعلماء حذفه هذا الباب من اه كتاب الفقه تماما يعني حذفه ولم يذكر منه مسألة واحدة وهذا الصنيع آآ خطأ - 00:00:40

لامرين الامر الاول ان مسائل الفقه لا يلزم بالظرورة ان تكون يعني واقعية بمعنى ان الانسان يعني آآ يمارسها على ارض الواقع بل ان كثيرا من مسائل الفقه هي مسائل نظرية تعتمد على - 00:01:02

القواعد وآآ مدارسة هذه المسائل داخلة في جملة دراسة الفقه وتنمية الملكات الفقهية وربط المسائل بالقواعد فالذي يقول ان دراسة مثل هذه المسائل لا فائدة منه كلامه غير صحيح بل فيها فائدة وان لم تكن فائدة - 00:01:27

واقعية فلها فائدة علمية نظرية من جهة ربط القواعد بالمسائل وربط المسائل بالقواعد يعني دراية القواعد العامة ونحو ذلك الامر الثاني ان عدم دراسة هذا يعني آآ يشعر بشيء من - 00:01:48

اه يعني التخاذل او يعني ودي ابحث عن عبارة اخرى كأن المسلمين يعني زهدوا في فريضة الجهاد في سبيل سبيل الله وكأنهم رضوا بوظع المسلمين الحالي الذي آآ الدولة فيه آآ عليهم لا لهم - 00:02:12

ويدرس الانسان مثل هذا لانه يعني آآ امر آآ مرتبط بذروة سنام الاسلام ومنبع عز الاسلام والمسلمين وهو الجهاد في سبيل الله بمعناه العام الشامل الذي هو عز للاسلام والمسلمين - 00:02:36

وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ذروة سنام الاسلام هناك ملحظ ثالث انه لا تدري ممكن تعود مثل هذه المسائل مرة اخرى فيحتاجها المسلمون. نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم - 00:02:56

قال رحمه الله في كتاب العتق وهو من اه قال رحمه الله في كتاب دليل الطالب كتاب العتق وهو من اعظم القرى فيسن عتق رقيق له كسب ويكره ان كان لا قوة له ولا كسب - 00:03:12

او يخاف منه الزنا او الفساد ويحرم ان علم ذلك منه. وهكذا الكتابة ويحصل العتق بالقول وصريحه لفظ العتق والحرية كيف صرف. غير امر ومضارع واسم فاعل وكنايته مع النية ستة عشر - 00:03:27

قليتك واطلقتك والحق باهلك واذهب حيث شئت ولا سبيل لي او لا سلطان او لا ملك او لا رقة او لا خدمة لي عليك ووهبتك لله وانت لله ورفعت يدي عنك الى الله وانت مولاي او سائلة او ملكتك نفسك - 00:03:47

وفكرت رقبتك وتزيد الامة بانت طارق او حرام. ويعتق حمل لم يستثنى بعتق امه لا عكسه وان قال لمن يمكن كونه اباه انت ابي او لمن يمكن كونه ابنه. انت ابني عتق - 00:04:07

لا ان لم يمكن الا بالنية. نعم. قال رحمه الله تعالى كتاب العتق العتق في اللغة الخلاص من الشيء اه اعتقني من كذا يعني خلصني منه وعتق فلان اي تخلص - 00:04:25

من كذا وكذا فالعتق في اللغة الخلص اصطلاحا العتق في الاصطلاح هو تحرير الرقبة وتخليصها من الرق الذي هو عجز حكمي يقوم

بالانسان بسبب الكفر يعني عندنا تعريفان في تعريف - 00:04:44
العتق هو تحرير الرقبة وتخليصها من الرق الذي هو عجز حكمي يقوم بالانسان بسبب الكفر فلن نستوعب الرق العتق حتى نستوعب العتق الرق فمعنى العتق مرتبط بمعنى الرق قال رحمه الله - 00:05:09
وهو من اعظم القرب والعتق عتق الرقاب من اعظم الكرب. وقد جاء في فضله احاديث كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من اعتقه عبدا اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار - 00:05:32
حتى فرجه بفرجه وفضل عتق الرقاب آآ كثير مذكور في كتب الفضائل والسنن فيسن عتق رقيق له كسب يسن عتق الرقيق الذي له كسب ويكره ان كان لا قوة له ولا كسب - 00:05:51
او يخاف منه الزنا ويحرم ان علم ذلك منه وهكذا الكتابة ذكر هنا الشيخ ثلاثة احكام للعتق حكم السنية والاستحباب وحكم الكراهة وحكم الحرمة فقال يسن عتق رقيق له كسب - 00:06:15
الذي له صنعة له كسب يعني له صنعة يستطيع ان يتكسب من خلالها وذلك لان عتق الرقيق الذي لا كسب له كما سيأتي بعد قليل انه مكروه لان فيه تعريضا لهذا الانسان للضياع - 00:06:36
لان وهذي مسألة مهمة لها مدخل في قظية معرفة اه الرد على الشبهة المتعلقة بقظية الرق لماذا الاسلام لم يعني يلغي الرقة من اصله كما يزعم هؤلاء الذين يقولون ان الاسلام اقر الرق وانه لماذا لم يلغيه الى اخره - 00:06:55
الكلام فيه يطول لكن من المآخذ في هذه المسألة يعني الزوايا المهمة فيها ان عتق الرقاب مطلقا هكذا والغاء شيء اسمه رق فيه اهلاك لعدد من البشر هؤلاء الارقاء آآ اسيادهم وملاكهم - 00:07:18
مسؤولون عن سكنهم وعن اكلهم وعن شربهم وعن نفقاتهم مسؤولية شرعية وقضائية فاطلاقه هكذا ويكون هذا الشخص لا صنعة له ولا مال ايش راح يحصل فيه يموت من الجوع او سيسرق - 00:07:43
وبالتالي آآ يكره ان كان لا قوة له ولا كسب او يخاف منه الزنا يخاف يعني لا نتيقن فان تيقنا حرم لان في عدم عتقه حفظا له من هذه المفاسد - 00:08:05
اما اذا كان له كسب وسيكون صالحا للمجتمع فبالعكس يسن ان تعتقه والشريعة تأمرك بعتقه وتفضل ذلك آآ فيسن عتق رقيق له كسب ويكره هذا الحكم الثاني ان كان لا قوة له ولا كسب - 00:08:21
ما كان عنده قوة ولا كسب ما عنده قوة يعني حتى لو كان له كسب لكن لا قوة له عنده حرفة لكنه مريظ مقعد لا يستطيع ان يستعمل مهارته في الكسب - 00:08:44
عتقه يعرضه للهلاك يعرضه للفساد صح ولا لا؟ لذلك يكره ان كان لا قوة له ولا كسب او يخاف منه الزنا ما معنى يخاف يعني لسنا بيقين ولكن يعني ظروفه قد تدفعه - 00:09:01
للوقوع في الفساد او الزنا او السرقة او قطع الطريق او نحو ذلك لكن لسنا متيقنين فنقول يكره وهذي قاعدة المذهب دائما تجد الاشياء التي فيها مظنة الفساد قالوا يكره - 00:09:23
واذا تيقنا قالوا يحرم نظير ذلك دخول الحمام في باب دخول الحمام قال يكره اذا غلب على ظنه الوقوع في المحرم ويحرم ان علم ذلك والنكاح اذا غلب على ظنه انه لن يعدل - 00:09:41
او سيظلم يكره فان علم وتيقن يحرم لذلك لما تكلمنا عن مسألة السفر اه تكلمنا عن هذه القضية لان هذه هي قاعدة المذهب او ما حكم زيارة المكان الفلاني؟ ما حكم السفر الى المكان الفلاني؟ ما حكم الذهاب الى المكان الفلاني - 00:10:00
هي هذي القاعدة الثلاثية يباح ان امن الوقوع في محرم ويكره ان ظن ويحرم ان علم وتيقن او يخاف منه الزنا او الفساد ويحرم اي عتقه ان علم ذلك منه - 00:10:19
يقيم هذا اذا اعتقته سيفسد يزني او يسرق او يقطع الطريق او يحرم ذلك وهكذا الكتابة. الكتابة سبق ان شرحناها وهي ان يتفق السيد مع عبده او العبد مع سيده - 00:10:38

على ان يشتري هذا العبد نفسه مقابل نجوم يعني اقساط يدفعها بشكل دوري حتى ايش يعتق نفسه ما حكم الكتابة يسن لمن له كسب ويكره لمن خاف آآ لمن لا قوة له ولا كسب او خاف منه الفساد ويحرم ان علم ذلك لان الكتابة احدى - 00:10:57

طرق العتق فتأخذ حكمها لم يذكر المصنف رحمه الله حكم الوجوب هل يجب العتق في احيان ولا ما يجب نعم يجب في النذر اذا نذر يجب العتق او اذا كان ايش - 00:11:24

كفارة من الكفارات على حسب نوع الوجوب على حسب الوجوب اذا كان قد يكون وجوبا اه يعني ظمن الوجوب المخير زين ويحصل العتق بالقول العتق بعد ما تكلم الشيخ عن - 00:11:42

حكم العتق التكليفي ليبين كيف يحصل العتق. العتق يحصل بالقول او بالفعل ثم بدأ بالقول والقول ينقسم قسمين صريح وكناية. فبدأ بالنوع الاول اللي هو العتق بالقول والقسم الاول منه وهو الصريح فقال ويحصل العتق بالقول - 00:12:03

وصريحه لفظ العتق والحرية كيف صرفا اعتقتك حررتك باي طريقة تصرفها يصح غير امر يعني اعتق او حرر هذا فعل امر لا يقع العتق به لانه لا يعطي لا ينشئ - 00:12:27

معنى هو يأمر شخصا ان يعتق ويحصل العتق بالقول وصريحه لفظ العتق والحرية كيف صرف غير امر ومضارع يعني آآ المضارع مثل ايش تعتق انت تكون حرا زين؟ او انت انت تعتق او تعتق هكذا - 00:12:54

او حر مثلا زين؟ هذي كلها آآ لا حر هذا اسم تتحرر تتحرر او يتحرر هذا العبد او يعتق او تعتق هذه التصاريف اللي على فعل فعل الامر وفعل المضارع واسم الفاعل اسم الفاعل - 00:13:21

عتيق مثلا او آآ مثلا عاتق اتنين او يعتق هذي كلها لا تصح اذا الفعل القول الصريح في العتق اعتقتك حررتك على فعل الماظي احررك احررك هذي شنو ما حكمها - 00:13:43

مضارع ما تصير كل تصريف لكلمة الحرية وكلمة العتق غير الثلاثة غير فعل الامر والفعل المضارع واسم الفاعل طيب هذا بالنسبة للصريح قال وكنايته مع النية وهذه قاعدة الكناية الكناية - 00:14:11

الفرق بينها وبين الصريح هو ان اللفظ الصريح لا يحتمل الا معنى واحدا. مثل الطلاق والعتق لا يحتمل الا هذا المعنى اعتقتك لها معنى ثاني ابدا اما الكناية فهي تحتمل اكثر من - 00:14:30

معنى كما سيأتينا الان لذلك لم يفتقر ولا يحتاج الصريح الى نية فيعتق العبد وتطلق المرأة باللفظ الصريح دون ان يكون اشتراط نية عند الانسان كذلك العتق. قال وكنايته مع النية ستة عشر - 00:14:52

يعني ستة عشر كلمة خليتك واطلقتك والحق باهلك واذهب حيث شئت ولا سبيل لي او لا سلطان لي او لا ملك او لا رقة او لا خدمة لي عليك ووهبتك لله وانت لله ورفعت يدي عنك الى الله - 00:15:21

وانت مولاي او سائبة او ملكتك نفسك وفككت رقبتك كل هذه الالفاظ لا يعتق بها العبد الا مع نية العتق لماذا؟ لان فيها احتمالات قد يكون يقصدها القائل مثل خليتك - 00:15:44

قليتك مو بالضرورة يقصد العتق ممكن خليتك تفعل ما تشاء اطلقتك نفس الشيء الحق باهلك نفس الطريقة اذهب حيث شئت ممكن اقصد العتق ممكن اقصد يعني روح اليوم اجازة مثلا - 00:16:09

ولا سبيل لي او لا سلطان ايضا ليس بالضرورة. او لا ملك الا ملك هذي شلون كناية مو صريحة هذي او لا رقة ومو مفروض تكون صريحة الجواب لا لان الرقة والملك ممكن يكون - 00:16:24

الملك لله عز وجل او ممكن يقصد الملك ملك الملوك انا ماني ملك عليك والملك هو الله عز وجل ممكن وقد يقصد رق العبودية لله في احتمال ولا ما في؟ فيه - 00:16:45

مع وجود هذا الاحتمال لابد من وجود النية او لا خدمة لي عليك ممكن انا ما ابيك تخدمني ليس عتقا الا مع النية او وهبتك لله ايضا ليس بالضرورة او انت لله او رفعت يدي عنك الى الله وانت مولاي او سائبة ملكتك نفسك وفككت رقبتك الى اخره - 00:17:03

قل هذه الالفاظ الفاظ الكنايات لا يعتق بها العبد الا بالنية وتزيد الامة المملوكة بالفاظ الكنايات بعبارات وهي قال وتزيد الام بي انت

طالق انتي طالق هذي تطلق على الزوجة - 00:17:27
لكن تطلق على الامة بكناية بنية العتق تعتق بخلاف العبد او انت حرام هذا آآ اذا استحضر السيد نية العتق اذا اطلق هذه العبارات على امته تعتق قال ويعتق حمل لم يستثنى - 00:17:47
بعتق امة لا عكسه يعني اذا اعتق امة حامل تعتق هي وايش وحملها الا اذا استثنى اذا استثنى حملها لان الحمل يتبع امه في البيع صح ويتبع امه كذلك في ايش - 00:18:12
بالهبة في العتق اولى اما العكس لا اذا اعتق الحمل ولم ينص على امه بشيء لا تعتق الام كذلك اذا باع الحمل مع ان بيع الحمل ايش لا يجوز لا يجوز بيع حبل الحبلة - 00:18:36
واضح لكن العتق يجوز انه يتسامح في العتق ما لا يتسامح في البيع آآ ويعتق حمل لم يستثنى بعتق امة والاصح ما ادري اذا الظبط عندكم ايش؟ بعتق امه ايش عندكم؟ امي. امه احسن. عندي امة - 00:18:58
ولامه احسن بعتق امه لا عكس لا عكسه ولمن قال وان قال لمن لمن يمكن كونه اباه انت ابي او لمن يمكن كونه ابنه انت ابني عتقه لا ان لم - 00:19:21
يمكن الا بالنية الان حتى نفهم هذه المسألة يجب ان نعلم انه لا يجوز ان يملك الابن اباه ولا الاب ابنه فاذا ملك الابن اباه عتق فورا واذا ملك الابن الاب ابنه عتق فورا - 00:19:45
تمام اذا من طرق العتق ان يقول السيد لعبده او العبد لسيده انت ابي او انت ابني شرط ان يكون ايش؟ يمكن ذلك وان قاله لمن يمكن كونه اباه انت ابي - 00:20:05
ومتى يكون الممكن ان يكون كونه اباه كم بعمر كم عشر سنين اذا قال من عمره عشر سنوات لمن ولد يعني بينهما في العمر عشر سنوات شرعا يمكن ان يكون آآ ابا - 00:20:25
وتاريخيا وجد من كان ابا وهو ابن اثنا عشر سنة وهو عمرو بن العاص معروف بين عمرو بن العاص رضي الله عنه وابنه عبد الله اثنعشر سنة يعني انجب عمرو ابنه عبد الله وهو ابن كم - 00:20:43
اثنا عشر سنة آآ وان قال لمن يمكن كونه اباه انت ابي يعني بينهم في العمر عشر سنوات لو كان هو عمره عشرين وقال لمن عمره ثلاثين فاكثر انت ابي - 00:21:02
ويكون هو مملوك له او لمن يمكن كونه ابنه ابو ثلاثين قال اه ابن عشرين انت ابني عتقه عتق المقول له يعني القائل هو السيد سواء كان ابنا او ابا - 00:21:20
فلو ملك رجل عبدا يكبره بعشر سنوات فاكثر ثم قال له انت ابي عتق فورا ولو ملك رجل من يصغره باكثر من عشر سنوات وقال انت ابني عتق لماذا لان - 00:21:40
اه العتق اه لان ملك الابن اباه او الاب ابنه احدى طرق تحرير الارقة عتقة قال لا ان لم يكن ان لم يمكن الا بالنية. فان لم يمكن يعني بينهم اقل من عشر سنوات - 00:22:00
يعتق ايظا ولكن عومل معاملة الكناية كانه يريد ان يعتقه فيحرر بشرط وجود نية العتق عند التلفظ بهذه الالفاظ اذا لم يمكن ان يكون ابنه او اباه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل - 00:22:25
ويحصل بالفعل فمن مثل برقيقه فجدع انفه او اذنه ونحوهما او خرق او حرق عضوا منه او استكرمه على على الفاحشة او وطئ من لا يوطأ مثلها لصغر ما افاضها فافضاها - 00:22:49
عتق في الجميع ولا عتق من خدش وضرب ولعنة ويحصل بالملك فمن ملك لذي رحم محرم من النسب البحر عليه نعم ولو حملة وان ملك بعضه عتق البعض والباقي في السراية بالسراية - 00:23:07
ان كان موسرا ويظلم حصة شريكه وكذا حكم كل من اعتق حصته من مشترك من مشترك قولك فنو ادعى كل من موسرين ان شريكه اعتق نصيبه عتق الاعتراف كل بحريته - 00:23:28

ويحلف كل لصاحبه وولاؤه لبيت المال ما لم يعترف احدهما بعتقه فيثبت له. ويضمن حق شريكه. نعم قال رحمه الله فصل ويحصل بالفعل بعد ما انتهى بطرق اعتاق العبيد بالاقوال سيشرع الان بطرق اعتاق العبيد بالافعال - 00:23:46

قال ويحصل اي العتق بالفعل كيف؟ قال فمن مثل برقيقه تمثيل يعني التشويه شوهه فجدع انفه يعني قطع انفه او اذنه او نحوهما يعني مثل في قص خشمه قص اذنه براطمه آآ شوه وجهه - 00:24:06

او خرق او حرقة عضوا منه حرق ايده جسمه شيء من جسمه او استكرهه على الفاحشة اجبره على ان يزني او ان تزني الامان او وطئ من لا يوطأ مثلها لصغر - 00:24:29

يعني بنت لا لا يوطأ مثلها صغيرة فافضاها ما معنى افضاها يعني فتح ما بين السبيلين لانها آآ صغيرة. عتق في الجميع وهذا من رحمة الشريعة ومن وسائل آآ تدبير الشريعة - 00:24:51

وحمايتها لحقوق الارقاء جعلت الشريعة من اسباب العتق ان يؤذى العبد اذا اذاه اذية فوق المعتاد التأديب اللي هو الظرب هذا يحصل بين الاب وابنه. الابن الاب يؤدب ابنه بالظرب - 00:25:16

ويحصل هذا لكن ان تتعدى مرحلة الظرب الى حرب تعذيب تشويه تمثيل قطع جزءا من جسمه بدأ او يكرهه على الزنا او يكرهها على الزنا او نحو ذلك الشريعة لم تعطه مجالا - 00:25:38

يصير حر على طول يعني يقدر يهرب هذا الانسان ويصير حرا ولا يحق لهذا السيد ان يطالبه واضح؟ ينحاش تقول له الشريعة انحاش انتحر خلاص عتق فورا قال هتق في الجميع - 00:25:57

لكن اذا كان دون ذلك لا يعتقد قال ولا عتق بخدش يعني خدشه لا وظرب مجرد الظرب لان الضرب مثل ما قلنا قد يحصل من الاب لابنه ولعن مثلا وان كان هذا خطأ ومنهي عنه وهذا لا يعني جواز - 00:26:17

الظرب لا ولكن لا يصل الى مرحلة ايش انه يعتق فهذا كله ايش؟ لا يحصل به العتق قال ويحصل بالملك وهذا النوع الثاني ان صح التعبير من انواع العتق بالفعل - 00:26:38

وهو العتق بالملك قال فمن ملك لذي رحم محرم يعني اه الرحم المحرم ما ضابطها ما ضبط الرحم المحرم احسد. الظابط السهل في المحرم من هو المحرم هو ما لو تصورنا احدهما ذكرا والاخر انثى - 00:26:53

يحرم بينهما الزواج عمك ذو رحم محرم ولا لا نعم لانه لو كان انثى تصير عمتك لا يحرم الزواج منها ابن عمك هل هو ذو رحم محرم لا لانه يجوز ان تتزوج بنت عمك - 00:27:20

فضابط الرحم المحرم المحرم هو من لو تصورنا احدهما ذكرا والاخر انثى يحرم التزاوج او الزواج بينهما هذا المحرم فمن كان من هؤلاء المحارم حر والاخر عبد. وحصل بينهما ملك عتقه على طول - 00:27:41

لا تقبل الشريعة ان تقر ملكية انسان على ذو رحم محرم له قال فمن ملك لذي رحم محرم من النسب عتق عليه فورا ولو حملا كيف يكون ولو حملها كيف تتصور ذلك - 00:28:06

كيف يمكن ان يكون الرحم المحرم آآ ملكه حملا قال كمن اشترى زوجته ابنه ابنه متزوج من ابى بالشرط اللي اتكلمنا عنه قبل فترة انه لا يجوز الزواج من الامة الا بشروط لو فرضنا هذه الشروط انطبقت على ابن على رجل - 00:28:33

فتزوج امة فحملت هذه الامانة فمثلا اراد سيدها ان يبيعها فاشتراها اب زوجها متصور صح؟ عتق الحمل فورا لان الحمل ام منه حفيده بر الرحم محرم هذا معنى قوله ولو حملة - 00:29:02

هذا مثالها انزين وان ملك بعضه عتق البعض ان ملك انسان بعض عبد. كيف يملك بعظه كيف يتصور ذلك الارث مات رجل وعنده عبد وعنده ابنان سيكون العبد هذا ايش - 00:29:30

مملوكا بالمناصفة بين ابنيه فملك بعضه قال وان ملك بعظه عتق البعض يعني ان ملك آآ ذو الرحم المحرم بعظ رحمه المحرم عتقه عليه هذا البعض والباقي الجزء الثاني عتق بالسرايا - 00:29:54

بشرط ان يكون موسرا اذا كان هذا الرحم المحرم موسرا ويغرم يعني يلزم هذا الرحم ان يعوض تريكه بايش؟ بحصته ويغرم حصة

شريكه طيب آآ وان لم يكن موسرا لم يعتق منه الا بقدر آآ ملكه - 00:30:16
وكذا حكم كل وكذا حكم كل من اعتق حصته من مشترك يعني نفس الحكم اللي قلناه من كان يملك عبدا مشتركا فاعتق نصيبه تسري يسري هذا العتق لشريكه بشرط ان يكون - 00:30:42
المعتق موسرا ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق شركا له في عبده وكان له مال - 00:31:03
يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل والا فقد عتق منه ما قد عتق رواه البخاري ومسلم حديث صريح هي المسألة مطابقة لنص هذا الحديث قال فلو ادعى كل من موسرين - 00:31:20
ان شريكه اعتق نصيبه الان مسألة رجلان موسران يملكان عبدا وكلاهما موسرا. فكل واحد قال ترى انت اعتقت نصيبك وليش كل واحد يرميها عالثاني؟ لانه هو ايش راح ياخذ فلوس - 00:31:39
قال وان ادعى فلو ادعى كل من موسرين ان شريكه اعتق نصيبه عتق كله لاعتراف كل بحريته طيب وبعدين؟ قال ويحلف كل لصاحبه وولاؤه لبيت المال ما حد راح يدفع شي كل واحد يحلف انه عتق - 00:31:58
ويكون ولاءه لبيت مال المسلمين لبيت المال ما لم يعترف احدهما بعتقه فيثبت له ويضمن حصة يعني اذا كل واحد مصر ترى انا ما اعتقته انت اللي اعتقته وانت موسر معناته راح يسري على نصيبي قال لا انت اللي اعتقته ما حد معترف بالعتق اذا الولاء ليس لكم - 00:32:24
سيكون الولاء لبيت مال المسلمين ولا احد يدفع شيء ويعتق لوجه الله عز وجل ما لم يعترف قال اذا انا والله واحد منهم قال انا اعتقته الغنم بالغرم تغرم نصيب شريكك ويكون الولاء لك - 00:32:48
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فاصمد ويصح تعليق العتق بالصفة كان فعلت كذا فانت حر وله وقفه وكذا بيعه ونحوه. قبل وجود الصفة فان عاد لملكه عادت فمتى وجدت عتق - 00:33:07
ولا يفطن الا بموته. فقوله ان دخلت الدار بعد موتي فانت حر لابونا ويصح انت حر بعد موتي بشهر فلا يملك الوارث بيعه ويصح قوله كل مملوك املكه فهو حر - 00:33:26
فكل من ملكه عتقه واول او اخر طن املكه او اول او اخر من يطلع من رقيق حر فلم يملك او يطلع او يطلع الا واحد عتق ولو ملك اثنين معا او طلعا مع عتق واحد بقرعة ومثله الطلاق - 00:33:42
طيب قال رحمه الله فصل ويصح تعليق العتق بالصفة تعليق العتق بالصفة يعني ان يربط او يعلق عتقه بحدوث شيء معين او بصفة معينة كان فعلت كذا فانت حر يصح ذلك فاذا فعل - 00:34:04
صار حر وله وقفه يصح وقف العبيد يعني ايش؟ يجعلهم ها وقف لله عز وجل وكذا بيعه لكن قبل وجود الصفة قبل وجود هذه الصفة ما يصير يوقف او يبيع - 00:34:24
عبدا قد علق عتقه على صفة فان عاد لملكه يعني آآ آآ هذا العبد عادت اي هذا هذه الصفة التي علق العتق عليها معناته يصح البيع لكن لو فرضنا دارت هذا ورد الى ملكه يبقى ايش؟ لا زالت الصفة موجودة - 00:34:46
فمتى وجدت عتق ولا يبطل اي التعليق الا بموته ما في رجوع مثل التعليق الطلاق تعليق الطلاق لا يبطل بشيء حتى يقع ما في تراجع ما في كفارة مثل ذلك تعليق العتق - 00:35:12
فقوله ان دخلت الدار بعد موتي فانت حر لغم ليش لان التعليق بطل بموت ايش السيد ما له قيمة ويصح انت حر بعد موتي بشهر فلا يملك الوارث بيعه لو قال - 00:35:34
ان دخلت الدار بعد موتي لغو لكن لو قال انت حر بعد موتي بشهر يصح ولا لا؟ يصح ليش ما الفرق ايه جميل ها ها هنا ليس تعليقا هنا اشبه بالوصية كأنه اوصى - 00:36:02
له بهذا وحددها بمدة يقع ذلك ما في مشكلة بخلاف اه اه تعليق على صفة ممكن تقع وممكن ما تقع ها هو مدبر بلى هو مدبر لكن يعني

التدبير هو شبيه بالوصية - 00:36:28
يعني التدبير يعني تقدر تقول هو نوع من انواع الوصية طيب قال انت حر بعد موتي بشهر فلا يملك الوارث بيعه. ويصح قوله كل مملوك املكه فهو حر فكل من ملكه عتق لو واحد قال هالكلمة هذي - 00:36:50
خلاص لن يكتب له ان يملك عبدا كل ما راح يملك عبد سيكون ايش تلقائيا حر يعني اوتوماتيكلي على قولتهم طيب لو قال هذه الكلمة في الطلاق لو قال رجل - 00:37:12
كل امرأة اتزوجها فهي طالق هل فعلا كل ما يتزوج مرة تطلق لو قال نفس العبارة لكن في الطلاق الجواب ها لا تطلق ما الفرق وهذا اعتق قبل العقد هذا اعتق قال كل مملوك املكه فهو حر - 00:37:30
فكل من ملكه عتق وهذا ما ملك للحين اه لا ما مو قضية نية الطلاق ممكن يكون ناسي العبارة ها صحيح وحتى هنا طبعا هنا ماخذان الماخذ الاول ما تفضلتم به - 00:37:58
ان هذا آآ يعني لم يثبت له حق التطليق لانه لم يملكه بعد ولكن نقول مثل ذلك في العتق يبينه الفرق الثاني هو قضية تشوف الشريعة وقضية المقصد الشرعي من عقد الزواج والمقصد الشرعي من من الرق - 00:38:21
الشريعة تهدف من عقد الزواج الديمومة لا الانفصال بينما تهدف من الرق العتق واضح وهذا احد الفروع الفقهية التي نؤكد فيها قضية تشوف الشريعة الى اعتق حتى لو ما ملكته لو كل واحد قال قبل لا هذا العبد لو املكه راح يكون حر - 00:38:46
او كل ما ملكت عبدا فهو حر عتق على طول لتشوف الشريعة على العتق ولانه مقصود الشريعة من ملك الارقاء عتقهم بخلاف الزواج الزواج تزوج الانسان عشان يطلق؟ لا هل تريد الشريعة ممن يتزوج ان يطلق؟ لا - 00:39:13
حسمت هذا الباب لم تجري احكامه طيب لذلك قال وكل مملوك يملكه فهو حرف وكل ما ملك عتق واول او اخر قن املكه واول اواخر من يطلع من رقيق حر فلم يملك - 00:39:32
او يطلع الا واحد عتق لو واحد قال اول من املكه فهو حر عتق لو ما ملك الا واحد زين ولو ملك اثنين معا او طلعا معا عتق واحد لانه حدد واحد - 00:39:53
لكن تأتي قاعدة القرعة هنا عتق واحد بقرعة ودائما تأتي القرعة عند الابهام الذي لا يمكن تبينه ابهام لا يمكن تبينه دخل قال اول عنده مثلا عشرة من العبيد وقاعد تشذي - 00:40:13
ديوانية ولا هذا اول اشهدكم يا جماعة الخير ان اول عبد يدخل من هالباب فهو حر لوجه الله دخلوا اثنين مع بعض بوقت واحد منو يعتق هل في مجال للبيان؟ ما في مجال. ابهام لا مجال لبيانه - 00:40:38
دخلوا مع بعض فالحل هو ايش؟ هو القرآن و ومثله الطلاق ومثله الطلاق لو قال عنده زوجتان او اكثر وقال اول زوجة تطلع هي طالق فخرجت الزوجتان نفس الحكم يعمل القرعة بينهما - 00:40:59
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل وان قال لرقيقه انتحر وعليك الف عتق في الحال بلا شيء وعلى الف او بالف لا يعتق حتى يقبل ويلزمه الالف وعلى ان تخدمني سنة يعتق بلا قبول. وتلزمه الخدمة - 00:41:20
ويصح ان يعتقه ويستثني خدمته مدة حياته او مدة معلومة ومن قال رقيقي حر او زوجتي طالق وله متعدد متعدد ولم ينوي معينا عتق وطلق الكل لانه مفرد مضاف فيعم. نعم - 00:41:41
قال رحمه الله وان قال لرقيقه انتحر وعليك الف نقول له خلاص راحت عليك ليش لانه صار حرا بانتهاء حرف الراء ولما تقول لي حر ترى عليك الف كن لغو - 00:42:00
ما له قيمة صح ولا لا لذلك قال عتق في الحال بلا شيء لماذا؟ لانه لم يصادف محلا صالحا. في قوله عليك الف اي واحد بالشارع تقول عليك الف صار عليه الف؟ لا - 00:42:22
هذا حر خلاص لكن لو قال آآ حتى قال في الحال بلا شيء وعلى الف لو قال انت حر على الف اه صار هني ايش كانه يريد ان يبيع نفسه او عرظ على العبد ان يشتري نفسه - 00:42:40

او بالف لا يعتق هذا العبد حتى يقبل ان يدفع ايش ان يلتزم بدفع الالف حتى يقبل وتلزمه الالف ويصير مكاتبا وعلى ان تخدمني سنة انت حر على ان تخدمني سنة - 00:43:02

قال يعتق بلا قبول وتلزمه الخدمة لماذا فرقه بين قوله انت حر وعليك الف او على الف مو عليك الف عفوا انت حر على الف قال ما يعتق الحين حتى يلتزم ويوافق - 00:43:22

لكن لو قال انت حر على ان تخدمني سنة يعتق فورا وفي الحالتين يلزمه الالف والخدمة. بس ليش اعتقها هنا وهنا لا متضمن للخدمة ايوة ها لانه في آآ قوله - 00:43:42

اه تخدمني سنة لا يعني اه غالب الظن انه سيحقق الشرط كيف عرفنا ان غالب الظن انه سيحقق شرط؟ انه طول هالسنين قاعد يخدمه اصلا هو قاعد يفعل شيء مستمر - 00:44:04

بخلاف الالف شيء مظنون واضح؟ وفيه كلفة زائدة عن واجباته الاصلية المطلوبة منه اثناء عتق رقه واضح؟ نعم صحيح هذا ايضا وجه يعني الخدمة يعني الخلاصة ان المال مظنون قد يحصل وقد لا يحصل. اما الخدمة فشبه مضمونة - 00:44:21

مظمونة الاصل انها مظمونة ما لم يمت او يعجز والاصل انه حي وقادر لذلك قال يعتق بلا قبول وتلزمه الخدمة ويصح ان يعتقه ويستثني خدمته مدة حياته يصح اعتقوك بشرط ان تخدمني ما دمت حيا - 00:44:52

ما في مانع او مدة معلومة سنة سنتين ومن قال رقيقي حر رقيقي حر او زوجتي طالق وله متعدد او متعدد من الرقيق او من الزوجات ولم ينوي معينا عتق - 00:45:13

وطلق الكل ليش لان كلمة رقيق مفرد صحيح؟ ولكنه اضيف الى الظمير والمفرد المضاف من الفاظ العمرة المفرد المضاف من الفاظ العموم يعني كانه يقول كل رقيق او كل نسائي. لانه مفرد مضاف فيعم - 00:45:35

ونلحظ هنا ان الفقهاء رحمة الله عليهم في باب العتق وباب الطلاق لا يلحظون المعاني العرفية لكلمات قال والله ما ادري اننا في قاعدة في اللغة العربية تقول المفرد مضاف ولا ادري ان المعنى انا قصدي - 00:46:01

فلانة قصدك فلانة خلاص لكن والله مو قصدي شي خلاص يعتقون كلهم بخلاف باب الايمان الايمان يقدم ايش الاعراف والاشياء المعاني العرفية التي يتداولها الناس. المهيج ها؟ والمهيج مثل لما يقول لك لحم - 00:46:23

والله لا اكل لحما اللحم في اللغة العربية يطلق على السمك ويطلق على اللحم الاحمر اللي هو الظأن ويطلق على الدجاج. صح ولا لا؟ كله لحم صح؟ لكن عرفنا اللحم غير السمك لو قال لا والله لا اكل لحما - 00:46:45

فاكل سمكا يحنث ولا لا ها ايه ما يحدث لكن يقول لك بس اللغة العربية ان السمك لحم بدليل القرآن الله سبحانه وتعالى في القرآن سمى السمكة ايش؟ لحما يقول لك في باب الايمان - 00:47:06

ننظر الى المعاني العرفية عند الناس لكن هنا لو تلاحظ النظر الى ايش؟ الى المعاني اللغوية بباب الطلاق وباب العتاق لوحظت فيها المعاني اللغوية ولو لم يقصد ولم يطرئ على بال ايش - 00:47:28

المتكلم هذا المعنى ولعل السبب والله اعلم احتياطا للطلاق وتشوفه للعتاق يعني اي شيء يؤدي الى العتق احنا معه ما عندنا مشكلة لو على قولتهم ريحة عتاق وهذا واظح جدا في النصوص الشرعية - 00:47:51

واحتياطا للطلاق اذا دار الامر بين وقوع الطلاق وعدم وقوعه في عبارات يقول احتياطا انه وقع الطلاق حتى يعني يثبت عكس ذلك طيب لعل نقف هنا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:15

تفضل شيخ ممكن نضيفها نعم جميل بالعكس هذا مقصد يضاف احسنت ان لن نستطيع ان نرد على ما يثار حول الاسلام من شكوك او طعون متعلقة بباب العتق وهذا احد الابواب - 00:48:34

التي يثار دائما فيها الشبهة ان والله انتم عندكم عبيد تسمحون بالعبيد. طبعا هذي مسألة آآ طويلة وتحتاج الى رد مفصل لكن من وسائل الرد او من معرفة كيف حتى لو لانفسنا على الاقل - 00:49:00

ان ندرس باب انا اجزم اليوم مرت عليكم معلومات وظحت كثيرة من المسائل التي تدل على مقصد الشريعة الاسلامية في آآ تشوفها

الى العتق وانها تتجه باتجاه العتق نعم احسنت - 00:49:20
اتفضل يا شيخ يقول السائل قوله او وطئ من لا من لا يوطأ مثلها لصغر فاحضاها انا الافطار شرط لحصول الاذى المفضي للعتق ام مثال لهذا الاذى لا هو شرط لان - 00:49:38
وجود الافضاء دلالة على عدم مقدرة هذه البنت على الوطن فيحرم ذلك نعم بس في سؤال يا معشر الاحبة كم سؤال او شيء طيب جزاكم الله خير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله - 00:49:55